مدى تمثيل مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى كتاب التربية الإسلامية لمرحلة الدراسة الإعدادية في العراق

دراسة تحليلية تقويمية

ا.م.د احمد عبد المحسن كاظم
كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى كتاب التربية الإسلامية لمرحلة الدراسة الاعتيادية (الصف السادس الإعدادي)، وتكون مجتمع الدراسة من:

محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي طباعة وزارة التربية العراقية لعام ٢٠١٥/٢٠١٦م

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه من أكثر المناهج البحثية ملاءمة لموضوع البحث.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة اداة البحث وهي:

١ -تحليل محتوى لقياس مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة

الثانوية.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة منها:

١- ان هناك مفاهيم لحقوق الانسان اتفق الخبراء على ضرورة تضمينها كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي.

٢- تضمن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي عددا من مفاهيم حقوق الانسان وبنسب متفاوتة اختلفت باختلاف المجالات الثلاث التي صنفت لها مفاهيم حقوق الانسان.

وقام الباحث بوضع عدد من التوصيات والمقترحات استكمالا لنتائج البحث.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة:

تحظى قضية حقوق الإنسان باهتمام متزايد لدى الباحثين في العلوم الإنسانية على مختلف تخصصاتهم الأكاديمية ، وتزايد التأكيد عليها حتى أصبح الحديث عن حقوق الإنسان يفوق كل الخطابات المعاصرة ، ويلاحظ المتأمل لهذه الخطابات ، أنها تزخر بمفاهيم الحرية والديمقراطية بأبعادها المتعددة .

وفكرة حقوق الإنسان ، وصون كرامة الإنسان لم تبدأ بإصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام١٩٤٨ م، وإنما تمتد الفكرة بجذورها إلى تاريخ بعيد ، فمنذ وجود الإنسان وهو يحاول أن يؤمن وجوده وحياته ، وجاءت الشرائع السماوية لتؤكد على ضمان حقوق الإنسان الفردية و الجماعية،وكرست الأعراف عند الشعوب فكرة الحقوق والحريات ، لهذا عدت الشرائع السماوية وهي الأساس والمصدر ثم جاء دور الأعراف والمواثيق الدولية من مصادر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

والإسلام أول من قرر المبادئ الخاصة بحقوق الإنسان في أكمل صورة ، وأن أخر ما أملته :الإنسانية من قواعد وضمانات لكرامة الجنس البشري كان من أبجديات الإسلام (الغزالي ، ١٩٩٤ :١٤) .

واشتمل الإسلام على جميع حقوق الإنسان ووضحها في الشريعة الإسلامية ، فشملت الحق في الحياة ، والمساواة ، والعدالة ، والحق في الحرية، وحرية العقيدة ، وحرية الفكر، وحرية التنقل،وحق الملكية ، والتربية والتعليم ، والعمل والأمن ، وتأمين الخدمات ، كما حافظ الإسلام على حقوق الأسرة والمجتمع (علوان، ٢٠٠٤: ١٩٦).

لذلك أحدثت الشريعة الإسلامية نقلة نوعية في مجال حقوق الإنسان ، وذلك من خلال التسامح الديني، والإنصاف ، وإقامة الحكم إلى أساس العدل ، واحترام حقوق الإنسان .

والمؤسسة المدرسية تستمد قوتها وفاعليتها في عملية التنشئة الاجتماعية من كونها مؤسسة تعكس وجهة نظر النظام السياسي والاجتماعي ، لذا فإن ما يصدر عنها في مناهجها التعليمية من معارف يحظى بمصداقية عالية ، فما يتعلمه الناشئة من معارف وقيم ومبادئ في هذه المرحلة التعليمية الهامة يرسخ في أذهانهم خاصة إذا وجد التعزيز والدعم من المؤسسة الأسرية ، فلا عجب أن نجد العديد من الباحثين والتربويين ، يرون أن المنهاج التربوي الرسمي نقطة الانطلاق الأولى لتعليم مبادئ الديمقراطية، ونشر القيم الأخلاقية والتنشئة على فهم حقوق الإنسان والعمل على احترامها (البسيوني ، ١٩٨٠: ٢٨).

فالمدرسة تلعب دوراً هاماً ومؤثراً في صقل شخصية الطالب ، كما أن لها دوراً في تنشئة الفرد الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته ويدافع عن حقوق الناس كما يجب على التربويين أن يحسنوا التعامل مع الطالب بحيث تضمن الكتب المدرسية بمفاهيم حقوق الإنسان ، ولا يؤتي الأمر ثماره إلا إذا كان المعلمون

على قدر من المعرفة والدراية بمفاهيم حقوق الإنسان ، وكيفية تعليمها ، وتطبيقها خارج وداخل المدرسة .

و كتب التربية الإسلامية من أنسب المواد لتعليم الناشئة مفاهيم حقوق الإنسان ، لأنها من الكتب التي لها علاقة بحياة الفرد وحياة أسرته ومجتمعه ولكون العالم اليوم أخذ يهتم بحقوق الإنسان، فلا بد من إبراز هذه المعاني في كتب التربية الإسلامية والتأكيد عليها .

إن الأهمية التي يحظى بها الكتاب المدرسي جعلت من الواجب على مخططي المناهج أن يقرروا منذ البداية مفاهيم حقوق الإنسان التي ينبغي تعلمها في المدارس ، وأن يحددوا الأنشطة والوسائل والطرائق التي من شأنها غرس القيم في نفوس التلاميذ (الكسواني ، ١٩٩٠ :٤٨)

لذلك فإن أي منهاج دراسي ينبغي أن يركز عند بنائه ، العقيدة الإسلامية ، لحماية الطلبة من أية تيارات فكرية تتعارض مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف .

وإن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بما تتضمنه من حقوق ومفاهيم لها دور كبير بتعريف المتعلم بحقوقه وواجباته ، وتعمل على بناء شخصية الإنسان – جسمياً ، وعقلياً ، وعقائدياً، :ونفسياً واجتماعياً بناء يسهم في صنع التوزان بين جانبي الروح والمادة معا(العطار ، ١٩٩٨ :٢٣).

ومن هذا المنطلق ولقلة الدراسات وندرتها – الى حد ما – في العراق حسب علم الباحث جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها ، لما لها من دور في معرفة مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في هذه الكتب ، فقد يعود هذا بالفائدة على واضعي مناهج التربية الإسلامية والمشرفين والمعلمين، والسبب في اختيار كتب التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الإعدادي لغرض تحليل مضامينها لكونها تهتم أكثر من غيرها بقضايا الإنسان الأخلاقية والثقافية والاجتماعية .

وتتخلص مشكلة الدراسة في السؤالين الرئيسين الاتيين:

١ -ما المفاهيم الأساسية التي تتعلق بحقوق الإنسان والتي يجب أن يتضمنها منهاج التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية (الصف السادس الإعدادي) ؟

٢ -ما مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (الصف السادس الإعدادي؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وقد يستفاد من نتائج الدراسة فيما يأتي:

١ .تزويد مصممي مناهج التربية الإسلامية في وزراة التربية بمعلومات عن مدى مراعاة هذه الكتب لمفاهيم حقوق الإنسان ، وتوزيعها على مجالاتها وتركيزها على مجال دون الأخر ٠

٢ .تزويد المؤسسات القائمة على إعداد مدرسي التربية الإسلامية قبل الخدمة وفي أثنائها بأهم مفاهيم حقوق الإنسان للمرحلة الإعدادية ٠

٣ .تصميم أداة للتعرف على أهم مفاهيم حقوق الإنسان في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية

٤ .التوصل إلى نتائج تساعد مصممي المنهاج ومنفذيه في تعزيز نقاط القوة فيه ، ووضع آليات وخطط لمحاولة علاج نقاط الضعف أينما وجدت في عناصر المنهاج المختلفة ٠

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١ -معرفة مفاهيم حقوق الإنسان التي يجب ان يتضمنها مقرر التربية الإسلامية المرحلة الإعدادية.

٢ -معرفة مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان في مقرر التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية الإعدادي) .

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي : يشمل دراسة مدى تضمن منهاج التربية الإسلامية لمفاهيم حقوق الإنسان للمرحلة الإعدادية واختار الباحث (الصف السادس الإعدادي) ٠

الحد المكاني : المدارس الحكومية في محافظة ميسان .

الحد الزماني : تم تطبيق الجانب الميداني من هذه الدراسة في العام ٢٠١٥/٢٠١٦ .

تحديد مصطلحات الدراسة:

١- حقوق الإنسان : تلك المعايير الأساسية التي لا يمكن للأفراد أن يحيوا بدونها بكرامة كبشر، وإن حقوق الإنسان هي أساس الحرية والعدالة والسلام ، وإن من شأن احترام حقوق الإنسان أن يتيح إمكان تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة (حسين ، ٢٠٠٤ :٨٥).

اجرائيا: تلك الحقوق التي توصل إليها الباحث، والمتضمنة في أداة الدراسة، باعتبارها حقوقا أساسية للانسان، والتي ينبغي لكتاب التربية الإسلامية لمرحلة الدراسة الإعدادية(الصف السادس الإعدادي)أن تحتويها، وتقسم هذه الحقوق لأغراض هذه الدراسة إلى ثلاثة مجالات.

٢- المرحلة الإعدادية : هي المرحلة الثالثة من مراحل التعليم المدرسي في النظام التعليمي العراقي بعد المرحلة المتوسطة ، ومدة هذه المرحلة ثلاث سنوات (الرابع الإعدادي ، والخامس الإعدادي والسادس الإعدادي)

٣- كتب التربية الإسلامية : يقصد بها مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية المقررة من قبل وزارة التربية في العراق.

٤- تحليل المفاهيم : طريقة يتبعها الباحث تهدف إلى معرفة مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الإعدادي(السادس الإعدادي) ، يتم في ضوئها تصنيف المفاهيم على مجالاتها المختلفة، باستخدام معايير المنهجية والموضوعية في التحليل للتوصل إلى استنتاجات تحقق ما هدفت إليه الدراسة.

٥- تحليل المحتوى : البحث عن المعلومات الموجودة داخل وعاء ما،والتفسير الدقيق للمفهوم أو المفاهيم التي جاءت في النص أو الحديث أو الصورة،والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وشمولية ودقة (الهبائلي،١٩٨٩: ٥٤)

ويمكن تعريف تحليل المحتوى اجرائيا : هو احد الأساليب البحثية التي استخدمها الباحث في وصف محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في مرحلة الدراسة الإعدادية في العراق الظاهر أو المضمون للمادة -أي مفاهيم حقوق الانسان المتمثلة في المحتوى- وصفا منتظما كميا.

الفصل الثاني

اولا: الإطار النظري

ثانيا: الدراسات السابقة.

اولا: الإطار النظري

تحليل المحتوى

عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال .ولهذا يخطئ كثير من الباحثين حين يرون أن تحليل المحتوى هو تحليل المضمون أو التحليل الوثائقي ولكن الباحث الجيد الذي اطلع على الكتب التي كتبت في مناهج البحث يجد أن تحليل المحتوى يقصد به التكميم الذي يطبق على الظاهرة المدروسة وثائقيا أي عد وحدات التحليل ولا يتجاوز هذا العدد إلى التعليل أو ربط السبب بالنتيجة أو معرفة العلاقات . أي أقرأ الوصف ولا أتجاوزه إلى غيره . وهو أشبه ما يكون بالمنهج المسحي في معرفة الواقع فهو يصف فقط ولكن لا يجيب على سؤال لماذا؟ ،

وإذا كان المنهج المسحي يطبق على المباني والبشر والأجهزة فتحليل المحتوى يطبق لوصف كمي للظاهرة المدروسة أو للمقارنة بين ظاهرتين أو تقويم لظاهرة معينة من خلال معرفة الاتجاه الغالب حولها .خطوات طريقة تحليل المحتوى بدأ هذا ا لمنهج في التربية عندما تم نقل المناهج الغربية إلى التخصصات العربية وهناك من يعتبره أسلوبا والآخر يراه أداة والبعض يقول بأنه منهج. بل تعدى ذلك إلى الاختلاف حول خطواته وطريقته، فبعضهم يصنفه على أنه تحليلاً للمضمون ، وبعضهم عند الحديث عن خطوات تحليل المحتوى يذكر خطوات المنهج الوثائقي ومن الذي يقول يمكن الحديث عن المنهج التحليلي من خلال استعراض الطرق العلمية التالية :

أ- الطريقة التفكيكية :

وهي الطريقة التي تهدف إلى تفكيك وتحليل قضايا ومسائل جوهرية في العلوم الشرعية عامة والتراث الإسلامي على وجه الخصوص وتحتاج الى تفسير وتعليل حيث إن المنهج التحليلي يتخذ من تفكيك وعزل عناصر الشئ الواحد بعضها عن بعض وسيلة لتناول كل عنصر على حدة بالبحث لمعرفة مضمونه وتحليل خصائصه ثم تكون عملية التأليف بين الأفكار الجزئية التي تمخضت عنها عملية التحليل.

ب-الطريقة الاستنباطية: والمراد بها الاستنتاج والاستخراج المعتمد على الاجتهاد، ولعل أبرز ما يميز هذه الطريقة هو طرح مفاهيم وقضايا جديدة لم يسبق طرحها وهذا أمر طبيعي ما دام البحث قد اعتمد منهج الاستنباط والاستنتاج .

٣-الطريقة النقدية: إن تحليل عمل ما لا يكون فقط تفكيكا أو تعليلا أو استنباطا، ذلك.

(عزوزي ، ١٩٨٦ :١٥)

ولكن الخطوات المنهجية المقصودة في منهج تحليل المحتوى والخاصة به ، هي كما ذكرها الدكتور العساف وهي :

١- تصنيف المحتويات المبحوثة : حيث يعد أهم خطوة في تحليل المحتوى لإنه انعكاس مباشر للمشكلة المراد دراستها ومن الأمثلة على التصنيف. أن تصنف محتويات دفاتر الإعارة من المكتبات المدرسية إلى كتب أدبية وكتب علمية.

٢- تحليل وحدات التحليل : حيث عدد بيرلسون خمس وحدات أساسية في للتحليل هي : (الكلمة ، الموضوع ، الشخصية ، المفردة ، الوحدة القياسية أو الزمنية.

فالكلمة : كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالته الفكرية أوالسياسية أو التربوية .

والموضوع : وهو إما جملة أو أكثر تؤكد مفهوماً معينا سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصاديا.

والشخصية: يقصد بها الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة سواء أكانت تلك الشخصية شخصاً بعينه أو فئة من الناس أو مجتمع من المجتمعات .

المفردة : وهي الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار .

الوحدة القياسية أو الزمنية : كأن يقوم الباحث بحصر كمي لطول المقال أو عدد صفحاته أو مقاطعه أو حصر كمي لمدة النقاش فيه عبر وسائل الاعلام.

٣ - تصميم استمارة التحليل : وهي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها ، بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى وتحتوي استمارة التحليل على (البيانات الأولية – فئات المحتوى – وحدات التحليل – الملاحظات.

٤- تصميم جداول التفريغ : ويفرغ فيها الباحث المعلومات من استمارات التحليل تفريغاً كميا.

٥- تفريغ محتوى كل وثيقة بالاستمارة الخاصة بها.

٦ - تطبيق المعالجات الإحصائية اللازمة الوصفية منها والتحليلية.

٧- سرد النتائج وتفسيرها. (العساف، ١٩٨٩، ٢٤٠)

مفهوم حقوق الإنسان:

ذهب الكثير من الباحثين إلى اعتبار حقوق الإنسان من الحرمات ، ولا يجوز لصاحبها التفريط بها،لأن الله تعالى تفضل بها على الإنسان ، فحمايتها قربى لله تعالى ، و حقوق الإنسان في نظرالإسلام فرائض إلهية وواجبات شرعية ، وليست مجرد حقوق فحسب.

وهناك من يعرفها بأنها: مجموعة من الحقوق الطبيعية التي يمتلكها الإنسان ، والتي تظل موجودة،وإن لم يتم الاعتراف بها،حتى ولو انتهكت من قبل سلطة ما(مجذوب، ١٩٨٦ :١٣)

وتعرفها الكيلاني " مجموعة الحقوق والمطالب الواجبة الوفاء بقدرات أو إمكانات معينة،يلزم توافرها على أسس أخلاقية لكل البشر ، دون تمييز بسبب النوع أو الجنس ، أو اللون ، أو العقيدة ودون أن يكون لأي منهم حق التنازل عنها) الكيلاني ، ٢٠٠٣ :٢٦٤).

التطور التاريخي لحقوق الإنسان

يمكن تتبع ذلك من خلال العرض التالي:

مفهوم الحقوق في المجتمعات البدائية:

كانت تلك المجتمعات قديماً تعيش على شكل مجموعات صغيرة متناثرة تنتقل من مكان لآخر طلبا للكلأ والماء فلم تكن هناك حقوق بالمفهوم الحالي ، فالكلمة الأولى والأخيرة كانت لكبار القوم وسادتهم . ومن الناحية الأخرى سادت الأسرة الأبوية ، وتعدد الأزواج والزوجات ، وهذا يدلل على عدم وجود لحقوق الإنسان.

(الحاج ، ١٩٩٥: ٣١)

وبسبب طبيعة الإنسان ، حيث أنه اجتماعي أو مدني بطبعه بسبب عجزه عن مواجهة مطالب الحياة منفرداً ، حيث راح منذ القدم ينشد الحياة الجماعية لإشباع حاجاته في ظل حماية الجماعة ، وبذلك تكونت المجتمعات البشرية) . (العمرات ، ١٩٩٨ :١٢)

فمنذ ذلك الوقت بدأ الاعتداء على حقوق الإنسان ، حيث بدأ الإنسان يعتدى على أخيه الإنسان، كما أن أصحاب السيادة المتمثلون بزعماء القبائل أخذوا يفرضون بعض القيود على الأفراد المنتمين إلى هذه القبائل.

مجذوب ، ١٩٨٦ :١٦)

بعض المواثيق الدولية التي نصت على حقوق الإنسان:

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان(١٩٤٨):

يعد هذا الإعلان أهم صك دولي في القرن العشرين لما طرحه من أفكار مشتركة بين أعضاء الأسرة الدولية، لما عبر عنه من تقاليد دينية وثقافية وسياسية ، وأبرز ما جاء به الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أنه تحدث في مواده الثلاثين عن الحقوق والحريات الأساسية لجميع الشعوب ،وشمل الحقوق المدنية ، والسياسية ، والثقافية ، والاقتصادية بعد التأكيد على المساواة والكرامة بين الناس دون التمييز بسبب اللون ، أو اللغة ، أو الدين ، أو الجنس، كما أكد الإعلان على حقوق الإنسان في الحياة ، والأمان الشخصي ، وحماية الحياة الشخصية ، والملكية ، والعمل ، والتعليم ،والمشاركة في الحياة الثقافية لم يغفل الإعلان العالمي الحرية الإنسانية الأساسية ، والتي تعد جزءا لا يتجزأ من حقوق الإنسان كالزواج ، وحرية الرأي والتعبير، والتنقل ، والإقامة ،فضلا على رفض الرق ، والاعتقال ، والنفي (الأمم المتحدة ، ١٩٩٢: ٤٦)

ويعد هذا الإعلان مقدمة لصدور مواثيق أساسية متعلقة بحقوق الإنسان ، كالعهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية ، و للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

العهدان الدوليان لحقوق الإنسان(١٩٦٦)

يعد العهدان الدوليان نقلة نوعية للأسرة الدولية التي استوحت من الإعلان العالمي الكثير من المبادئ والمفاهيم المهمة منها:

الحق في تقرير المصير والمساواة بين الرجل والمرأة ، وعدم التمييز على أساس الجنس أوالدين، والترابط بين الحريات المدنية والسياسية من ناحية ، والمعايير الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من ناحية أخرى ، فلم تعد مفاهيم حقوق الإنسان مقتصرة على الأفراد ، بل شملت كذلك الحقوق الاقتصادية ، والاجتماعية وتناولت وسائل الإعلام بعضا من حقوق الإنسان ، والتي يتم انتهاكها من قبل الحكومات ، أو الأفراد على حد سواء ، وتنسى أمورا أخرى لا تذكرها ، مثل ترك الأب لأسرته ،وتعذيب الأطفال،وترك صاحب العمل لموظفه ، وهذه وغيرها تعد انتهاك لحقوق الإنسان .

ويلاحظ الباحث أن معظم المواثيق الدولية قد حثت على أحقية التعليم لكل فرد في المجتمع ، كما أن هناك تشابها في مواد العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية مع مواد العهد الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مع وجود اختلاف بسيط في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية عن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وهي:

-حق الملكية.

-حق كل فرد في اللجوء إلى بلد غير بلده هارباً من الاضطهاد

الإسلام وحقوق الإنسان:

إن حقوق الإنسان في الإسلام تتميز بأنها حقوق من جانب وواجبات وضرورات مطلوب إنفاذها ،والحفاظ عليها، والمجاهدة في سبيل تحقيقها من جانب آخر ، فهي حقوق وواجبات معا ، فحق الحياة ليس حقا ممنوحا مستباحا يحق للإنسان التصرف فيه على هواه ، وإنما واجب على الإنسان الحفاظ عليه لذلك حرم الإسلام إزهاق الروح والاعتداء على الجنين قبل الولادة ، وحرم الانتحار، وجعل من مقاصد الجهاد الدفاع عن حق الحياة ، ورفع الذل والاستضعاف ، وتحقيق حرية الاختيار(محمود ، ١٩٩٧: ٢١).

كما قررت السنة النبوية حقوق الإنسان بشكل واضح ، ونجد ذلك في خطبة الوداع ، والتي تضمنت الكثير من حقوق الإنسان مثل:

١ -حرمة الدماء : ويلحق بها حرمة الجراح والتعذيب البدني والنفسي ، وحرمة ترويع المسلم،وحرمة القتل ، والتحريض ، والفرقة.

٢ -حرمة الأموال : تأكيدا على حق الملكية ، وحرمة الربا ، والكسب غير المشروع.

٣ -حرمة الأعراض : ويلحق بها حق النسل وصيانته ، وحرمة المنازل.

٤ -حرمة الظلم : ويلحق بها حق العدل والمساواة(الصالح ، ٢٠٠١: ٥٦)

قد ثبتت رعايته لحقوق الإنسان في أروع الصور، فعندما كان النبي – عليه الصلاة والسلام – ينظم الصفوف يوم بدر ، رأى رجلا قد مال عن الصف فأشار إليه بقضيب كان معه، فقال الرجل أوجعتني يا رسول الله فأذن له بالقصاص من نفسه – عليه الصلاة والسلام– وكشف عن بطنه، فأكب الرجل عليه يقبله.

فهل عرفت البشرية عدلا وتواضعا أكبر من هذا ، وهو ما يؤكد عظمة الإسلام ورعايته لحقوق الإنسان.

لقد امتاز الإسلام في معالجته لحقوق الإنسان وحرياته ، سواء من ناحية إقراره لتلك الحقوق أو من ناحية تطبيقها ، فقد نظر الإسلام للحرية على أنها حق ضروري وطبيعي، و أن تعطيلها يتعارض مع معنى الإنسانية والحياة الكريمة ، ولم يجعل الإسلام تلك الحرية مطلقة من كل قيد ، بل ربطها بحدود الالتزام بمبادئ الخير ٠

فحقوق الإنسان بهذا الوصف فوق العرف والعادة والقضاء ، وفوق النظم الاجتماعية والسياسية التي تسن القوانين وتطبق في نظمها.

تصنيف حقوق الإنسان:

حقوق الإنسان وحرياته كل متكامل لا يمكن تجزئتها إلا لأغراض الدراسة ،وهي جميعها لصيقة بالإنسان ، فلا بد هنا من دراستها بشكل كلي،وإعطاء الاهتمام بالحقوق الأساسية والمدنية ،والسياسية، والاجتماعية ، والثقافية ، حيث إن إدراك أي منها دون الآخر أمر متعذر .

وجاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تقسيمات من التصنيفات السابقة:

١ .الحقوق الشخصية : وهي حق الفرد في أن يعيش حياة خاصة دون تدخل الآخرين.

٢ .الحقوق الاقتصادية : كحق التملك ،وحق العمل ،والتنظيم النقابي.

٣ .الحقوق السياسية والاجتماعية :كالحق في المشاركة في الأمور العامة.

٤ .حقوق أخرى مثل : حرية الرأي والتعبير،والحق في التعليم، والحق في فرص متساوية.

(الخياط،١٩٩٣: ٧٧)

المفاهيم:

تعريف المفاهيم:

تعد المفاهيم جزءا أساسيا من أجزاء المعرفة الإنسانية، وتعد هدفا تربويا مهما في كافة مراحل التعليم والتعلم في المجتمعات الإنسانية، بل إن بعض الباحثين في هذا المجال يرون أن تعلم المفاهيم هدف وغاية أساسية من غايات التربية في كافة مراحلها ومستوياتها.

في قاموس التربية، المعاني التالية ، ويختلف العلماء في تعريف المفهوم، فيسجل للمفهوم ٠

١ -أنه فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن بوساطته التمييز بين المجموعات.

٢ -أنه تصور عقلي عام أو مجرد لحالة أو موضوع.

٣ -أنه قصد ، أو رأي ، أو فكرة ، أو صورة عقلية(Good،١٩٧٣ :١٢٤)

ويعبر (Maatouk) عن المفهوم في معجم العلوم الاجتماعية بقوله:

المفهوم تصور ذهني، عقلي محض، يهدف من خلاله عقل الإنسان إلى ضبط فكرة ما، تعني في الحياة اليومية شيئا ما.وهي فكرة جزئية، ولا تستقيم الفكرة الكاملة إلا بتنسيق سلسلة مفاهيم منطقية مع بعضها (Maatouk ، ١٩٩٣ : ١٠٢).

ويقول:(عفيفي، ١٩٨٣ :١٣) المفهوم بأنه تصور عقلي يعطي رمزا ، أو لفظا ، أو اسما ، أو فكرة قائمة على أساس الخصائص المشتركة لعناصر الظاهرة والتأكيد على الصفات المميزة وإهمال الصفات غير المميزة.

وبالنظر إلى التعريفات السابقة، أنها تتفق جميعا في أن المفهوم نوع من التعميم القائم على جمع الصفات أو العناصر المشتركة بين عدة مواقف أو أشياء، وأن المفهوم ليس الكلمة أو الرمز بل هو مضمون هذه الكلمة أو الرمز وهو ما يتفق مع الأفكار النظرية المجردة التي تتصف بها مبادئ حقوق الإنسان.

العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم :

يتأثر تعلم المفاهيم واكتسابها بمجموعة من العوامل منها :-

١. نوع المفهوم وطبيعته : تختلف المفاهيم في صعوبتها ، مما يؤثر في عملية تعلمها فإذا كانت المفاهيم مادية (محسوسة) و أمثلتها الممثلة لها قليلة توجب توجيه التلاميذ و مساعدتهم في الوصول إلى تعلمها ، أما أذا كانت مجردة و أمثلتها قليلة وجب التدخل بصورة أكبر من قبل المعلم .(عبد الله ، ١٩٩٤: ٤٥) .

٢. عدد الأمثلة : وجد في الأدب التربوي أن استعمال المعلم لعدد كافٍ من الأمثلة (المنتمية) واللا أمثلة (غير المنتمية) للمفهوم المستهدف تعلمه يعمل على تسهيل تعلمه والعكس صحيح ، ولهذين النوعين أثرهما في اكتساب المفاهيم ، ففي حالات يكتفي المعلم بتقديم مثال سلبي أو مثال ايجابي عن المفهوم. (نشوان ، ١٩٨٩: ٤٢٢)

٣. الخبرة السابقة : يزداد تعلم المفهوم بازدياد خبرات التلميذ وبالنتيجة يتوقف على ذلك اختيار الأمثلة المتعلقة بالمفهوم بما يتناسب ومستواه العقلي ، فينبغي أن لا تكون عالية التجريد أو منخفضة في

مستوى تجريدها فيصبح تعلمها مثيراً للملل من المادة بما يؤثر في الحالة النفسية للتلميذ ، خاصة إذا اصطدم المفهوم مع مشاعر الطالب وعواطفه ، فان تعلمه يصبح أكثر صعوبة.

٤. الفروق الفردية بين المتعلمين : لها تأثيرها في تعلم المفاهيم من حيث المستويات العقلية بما يتوجب على المعلم مراعاتها والتنويع بين الأمثلة واللا أمثلة ، بما يتلاءم ومستوياتهم العقلية وان يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لجعل المفاهيم العالية التجريد واضحة وذات معنى في أذهانهم.

٥. التغذية الراجعة : ويتلقاها التلميذ بعد الإجابة فوراً . إذ أكد (سعادة و جمال ، ١٩٨٨) أهمية تقديم التعزيز المناسب شرط إن يكون بعد صدور الاستجابة من المتعلم مباشرة.

(سعادة و جمال ، ١٩٨٨: ١٥٩)

أهمية تعلم المفاهيم:

أصبحت فكرة تعلم وتعليم المفاهيم محل اهتمام بالغ ومتزايد لدى معظم المهتمين في الميدان التربوي لان جميع أنواع التعلم والتفكير تتضمن المفاهيم التي توسع آفاق المعرفة وتسهل عملية الاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين بشكل سريع وفعال، فمع ازدياد المعرفة الإنسانية يوما بعد يوم بصورة لم يسبق لها مثيل لم يعد في مقدور المتعلم مهما بلغت درجة ذكائه أن يلم الماما كافيا بفروع المعرفة جميعها ومن هنا برزت أهمية التركيز على المفاهيم ودورها في العملية التعليمية. (ياسين ومحمد،٢٠٠٠: ١٣٥).

وتشير الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم أن أحد الأهداف المهمة التي ينبغي أن تؤكد عليها المؤسسات التعليمية في تدريس مختلف المواد الدراسية ومختلف المستويات التعليمية التثبت من تعلم المفاهيم، خلافاً لما كان سائداً من تركيز كبير على الحقائق المنفصلة التي اقتصرت طرائق التدريس حينها على تأكيد عملية الحفظ وتعرضها للنسيان، فالتركيز على تعلم المفاهيم ييسر فهم المادة الدراسية بشكل أفضل ويشكل القاعدة الأساس للتعلم.(جابر، ١٩٧٧: ٣١٥)

ويمكن توضيح أهمية المفاهيم ومكانتها وفوائد تعلمها بما يأتي:-

١- تسهم المفاهيم في تسهيل عملية اختيار محتوى المنهج المدرسي، بحيث يكون المعيار الأساس في هذا الاختيار هو مدى علاقة الحقائق والمواقف التعليمية في تشكيل المفاهيم وتعلمها واكتسابها.

٢- تساعد تعلم المفاهيم على اختزال التعقد البيئي، فهي تضم عدداً كبيراً من الأشياء أو الأحداث التي جرى تصنيفها بعد إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين مجموعة المثيرات البيئية واختيار الاستجابة المناسبة حيالها وهذا ما ييسر على التلاميذ دراسة البيئة ومعرفتها .(إبراهيم، ١٩٩٠: ٢٦٤)

٣- تسهم المفاهيم في بناء مناهج مدرسية متتابعة ومترابطة للمراحل التعليمية المختلفة، مما يحقق معيار الاستمرارية والتتابع لتلك المناهج.

٤- يعد اكتساب المفاهيم لدى التلاميذ طريقاً إلى تكوين تعميمات أوسع فيما بعد كالمبادئ والنظريات.

٥- تعَدُّ المفاهيم وسيلة جيدة لربط المواد الدراسية المختلفة بعضها ببعض، وبذلك يتحقق مفهوم التكامل المعرفي، وهو أحد الاتجاهات الحديثة التي ينادي بها المربون في بناء المناهج المدرسية الفاعلة، وهذا ما سعى إليه البحث الحالي فمن خلال مدخل المفاهيم النحوية يتم الربط بين النحو والصرف لتحقيق التكامل المعرفي ومن ثم تنمية مهارات المتعلمين المعرفية

٦- تساعد المفاهيم كلاً من المعلم والتلميذ على فهم عميق لطبيعة العلم كمادة وطريقة، ويُعَد هذا الجانب من بين الأهداف الرئيسة لتدريس المواد الدراسية المختلفة.

٧- تسهم المفاهيم في تسهيل انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الجديدة.

٨- تساعد المفاهيم التلميذ على تذكر ما يتعلمه، ومن ثم تقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم نتيجة النسيان، وهي إحدى المشكلات التي يواجهها التعليم في مختلف المدارس.

٩- تساعد التلاميذ على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط. (لبيب،١٩٨٢: ١٠)

١٠- تكتسب المفاهيم أهميتها في إمكانية انتقال تعلمها عند تعلم التلميذ مواقف جديدة، إضافة إلى أنها تسمح للتلميذ بتقديم تفسيرات للأحداث أو الأشياء أو الظواهر التي تقع في بيئته، والاستجابة المناسبة لها،

كما إنها تقلل من التعقيدات الموجودة للأشياء عندما يتم تصنيفها، مما يعطي للمفهوم صفة الاستقرار قياساً بالأشياء أو الأحداث المنفصلة. (Garry, 1970, P.434)

ويمكن تلخيص أهمية تعلم المفاهيم، بوصفها تقع في مركز البنية المعرفية عند الإنسان فهي تقع فوق الحقائق وتحت المباديء والقوانين، وتشكل أوسع قاعدة في البنية المعرفية ومنها تتشكل المباديء والتعميمات، وبذلك فان تعليمها يعني ان الطلبة سيمتلكون ٧٠% من النظام المعرفي.(عطية.٢٠٠٩: ٨٦)

التربية الإسلامية:

أولاً / مفهوم التربية الإسلامية:

هناك اختلافٌ بين المهتمين بالقضايا التربوية حول مفهوم التربية حيث تتعدد الآراء ووجهات النظر في هذا الشأن ؛ نظراً لتعدد الأطراف المشاركة في العملية التربوية ، واختلاف الزوايا التي ينظر من خلالها لهذه العملية ؛ إضافةً إلى اختلاف الاتجاهات ، والآراء ، والثقافات ، والفلسفات ،واختلاف ظروف الزمان ، والمكان، والجوانب التي يتم معالجتها ، ونحو ذلك من العوامل الأخرى.

ومع أن هذا الاختلاف في تحديد مفهوم التربية يعد أمراً مقبولاً - نسبيا - عند أصحاب الفلسفات والنظريات والأفكار التربوية البشرية ؛ إلا أنه ينبغي ألاَّ يكون كذلك في ميدان التربية الإسلامية.

وهو ما ألمح إليه يالجن بقوله " : إذا نظرنا إلى الدراسات التربوية المعاصرة وجدنا مفهوم التربية الإسلامية لم يكن موضع الاتفاق بين الدارسين بعد . ويمكن إجمال أغلب المفاهيم في النقاط التالية:

١ أنه منهج مقررات المواد الإسلامية في المدارس.

٢ أنه تاريخ التعليم ، أو تاريخ المؤسسات التعليمية ، أو تاريخ أعلام الفكر التربوي والتعليمي في العالم

الإسلامي.

٣ أنه تعليم العلوم الإسلامية.

٤ أنه نظام تربوي مستقل ؛ ومنبثق من التوجيهات والتعاليم الإسلامية الأصيلة ، ويختلف عن النظم التربوية الأخرى شرقيةً كانت أو غربية(يالجن ، ١٤٠٩ ه : ٢٣)

ومن المؤكد أن معظم هذه المفاهيم قد حصرت " التربية الإسلامية " في نطاق ضيق لا يتفق مع ما ينبغي أن يكون عليه هذا المفهوم من شمولية واتساع لكل ما يهم الإنسان في حياته وبعد مماته؛ فهو مفهوم ينظر إلى الإنسان نظرةً شموليةً لكل جوانب شخصيته وأبعادها المختلفة . وهو مفهوم يعنى بجميع مراحل النمو عند الإنسان ، وهو مفهوم يوازن بين مطالب الفرد وحاجات المجتمع ، ويهتم بجميع الأفراد والفئات ، ويوائم بين الماضي والحاضر . إضافةً إلى أنه يشير إلى نظامٍ تربوي مستقلٍ ومتكاملٍ ، يمتاز بأصوله الثابتة ، ومناهجه الأصيلة ، وأهدافه الواضحة ، وغاياته السامية ، ومؤسساته المختلفة ، وأساليبه المتنوعة ...التي تُميزه عن غيره ، وتوسع دائرته ليصبح منهجاً كاملاً وشاملاً لجميع مجالات الحياة.

والخلاصة : أن مفهوم التربية الإسلامية يتضح في كونها أحد فروع علم التربية الذي يتميز بمصادره الشرعية) المتمثلة في القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة ، وتُراث السلف الصالح(من ال البيت والصحابة والتابعين) وغاياته الدينية الدنيوية ، ويقوم على نظامٍ تربوي مستقل و متكامل ، ويعتمد اعتماداً كبيراً على فقه الواقع ، ولابد له من متخصصين يجمعون بين علوم الشريعة وعلوم التربية ؛ حتى تتم معالجة

القضايا التربوية المختلفة من خلاله معالجةً إسلاميةً صحيحةً ومناسبةً لظروف الزمان والمكان ٠

أهمية تدريس التربية الإسلامية:

إن تدريس التربية الإسلامية تزداد أهميته في هذا العصر ، عصر العلم والاتصالات والتكنولوجيا وذلك لعدة أسباب من أهمها:

١- طغيان الناحية المادية على حياتنا المعاصرة وأثر ذلك في خلق خواءٍ روحيٍّ ، وضعف القيم في نفوسنا ؛ ولهذا فحاجتنا ماسة إلى تربية دينية تعيد إلينا التوازن المفقود.

٢- انشغال الوالدين عن تنشئة الأطفال تنشئة إسلامية نتيجة انشغالهما بالعمل ومتطلبات الحياة ؛ مما جعل العبء الأكبر يقع على كاهل المدرسة.

٣- كثرة المذاهب والتيارات التي يتعرض لها شبابنا ؛ مما يتطلب تحصينهم بتربية دينية وقائية تقيهم شرور هذه المذاهب وتعينهم على مواجهتها ، بل وتفنيد أضاليلها.

٤- تخلف المسلمين وتطلعهم إلى ملاحقة الحضارة الحديثة ، وهذا يتطلب جيلاً صالحاً عارفاً بقيمه وحقوقه وواجباته ، والتربية الإسلامية توفر تلك الأسس الصالحة لتكوين هذا النشء.

٥-ما يشيع في مجتمعاتنا المحلية من جرائم وانحرافات مردها ضعف الوازع الديني في النفوس ، مما يتطلب تربية دينية للأفراد منذ صغرهم ، تربي القيم ، وتدعم الصالح من العادات والتقاليد ، وتنبه إلى الضار منها كالإسراف والتواكل والتعصب.

٦- الصحوة الإسلامية المنتشرة في العالم الإسلامي ، والتي تهدف إلى تطبيق الإسلام في كل شئون الحياة ، وهذه الصحوة تتطلب تربية دينية تحميها من الانحراف ، وتجعلها أداة بناءٍ لا هدم للمجتمع والأفراد.

الفصل الثاني:

ثانيا: الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية والمواد الأخرى:

-(دراسة شاهين) ٢٠٠٧

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف من الخامس إلى التاسع في الأردن.

ومن خلال تحليل محتواها ، واستخدام استبيان التحليل المنبثقة عن إعلان القاهرة لحقوق الإنسان ١٩٩٠ م و أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الحقوق شيوعاً في تلك الكتب هي : حق سيادة الجمعيات، وحق العيش في مناخ ثقافي حر والحق في الحصول على الجنسية.

-(دراسة عبدالله المراعية) ٢٠٠٥

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في الأردن.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وأشارت عملية التحليل ، أن كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الإعدادي الشامل ، جاء في المرتبة الأولى في مراعاته لحقوق الإنسان.

أما من حيث ترتيب المجالات ، جاء مجال الحقوق الأساسية جاء في المرتبة الأولى يليه مجال الحقوق الاجتماعية والثقافية ، ومن حيث ترتيب الفقرات ، فقد جاء) حق الحياة (أكثر تكراراً في جميع كتب التربية الإسلامية ، وجاءت فقرة حقوق الأسرى (، أقل تكراراً في جميع الكتب.

ومن أهم التوصيات أن يكون هناك توزيع عادل بين مفاهيم حقوق الإنسان في جميع مجالاتها وتضمينها للكتب.

- (دراسة براهمة) ١٩٩٧

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بمبادئ التربية الدولية في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر المعلمين الذين يدرسون تلك الصفوف وبيان مجموعة من المتغيرات حيث قام الباحث بعمل قائمة بمبادئ التربية الدولية ضمنت في استبانة وزعت على عينة من) ٩١ (معلما ومعلمة في مديريات تربية إربد الأولى والثانية ولواء بني كنانة ،و أما عينة الكتب فقد أخذ الباحث مجتمع الدراسة نفسه ، وهي كتب التربية الاجتماعية للصفين الأول والثاني ثانوي ، حيث عمد الباحث إلى تحليل الكتب المذكورة في ضوء قائمة مبادئ التربية الدولية ، واستخدم الباحث الجملة كأساس للتحليل ، وكان من نتائج هذه الدراسة أن كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي قد احتلت المرتبة الأولى ، وتليها الصف الثاني الإعدادي من حيث اهتمامها بمبادئ التربية الدولية ، أما من حيث ترتيب المجالات فكانت كما يلي:

مجال البلاد والثقافات الأخرى ، مجال حقوق الإنسان والبيئة والسلام العالمي ، الأمم المتحدة ،وبينت الدراسة كذلك أنه لا توجد فروق في مدى اهتمام كتب الدراسات بمبادئ التربية الدولية تعزى لجنس المعلم ومؤهله ، في حين أثبتت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة تعزى للخبرة وكانت لصالح المعلمين ذوي

الخبرة الطويلة ، وبينت الدراسة عدم وجود تطابق بين توزيع المبادئ الدولية في الكتب كما اقترحها المحتوى وبين تحليل محتواها.

مجالات الإفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت الافادة من الدراسات السابقة في عدد من الوجوه أهمها ما يلي:

-تقديم فكرة واضحة ومتكاملة عن هذه الدراسات لمن يهمهم الإطلاع على الجهود السابقة.

-الاستفادة من طرائق البحث العلمي التي اتبعتها الدراسات السابقة ومن النتائج التي توصلت إليها وذلك

في صياغة مشكلة البحث الحالي ومعالجتها نظرياً وعلمياً.

-معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وبها تتحدد الجهود السابقة.ويتضح الجهد الذي تقدمه هذه الدراسة في هذا المجال.

ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في المباحث التي تناولتها ، حيث تم تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية وللصف السادس الإعدادي لمعرفة مدى تضمينها لحقوق الإنسان.

وتأتي هذه الدراسة لتحدد الحقوق الأقل اهتماماً في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية، للعمل على تضمينها في هذه الكتب مستقبلاً.

وتميزت هذه الدراسة عن غيرها بتصنيف مفاهيم حقوق الإنسان إلى ثلاث مجالات وهي:

المجال المدني والسياسي ، والمجال الثقافي والاجتماعي ، والمجال الاقتصادي والتنموي وتميزت هذه الدراسة من خلال معرفة مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية لمفاهيم حقوق الإنسان ،فضلا عن قلة الدراسات- الى حد ما- في مجال حقوق الانسان وتمثلها في المناهج الدراسية العراقية وللمراحل الدراسية كافة بدءا من مرحلة الدراسة الابتدائية الى مرحلة الدراسة الجامعية - حسب اطلاع الباحث- مما يتطلب دراسات مستقبلية تكمل هذه الدراسة في المراحل الأخر.

الفصل الثالث:

منهج الدراسة:

مجتمع الدراسة:

عينة الدراسة:

أدوات الدراسة:

الأساليب الإحصائية:

أدوات الدراسة وإجراءاتها

مقدمة:

يتناول الباحث في هذا الفصل توضيح مفصل لكل من منهج الدراسة ، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، تطبيق الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها . وفيما يلي وصف تفصيلي لإجراءات الدراسة:

١ .منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول الباحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

٢ .مجتمع الدراسة:

-يتكون مجتمع الدراسة من مرحلة الدراسة الإعدادية (الصف السادس الإعدادي) في وزارة التربية في العراق.

٣ .عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الصف السادس الإعدادي (علمي وادبي) في مرحلة الدراسة الاعتيادية اذ اعتمد الباحث كتاب التربية الإسلامية لهذه المرحلة الدراسية الذي يعد كتابا موحدا لجميع طلبة هذا الصف في مرحلة الدراسة الإعدادية في العراق.

٤-أداة الدراسة

تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي .

- أداة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي من إعداد الباحث:

لما كان الهدف الأساسي من الدراسة هو التعرف على" مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في محتوى كتاب التربية الإسلامية، فقد قام الباحث بتحليل كتاب التربية الإسلامية لتحديد تلك المفاهيم.

ويقصد بأسلوب تحليل المحتوى حسب تعريف بيرلسون بأنه :أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفاً موضوعياً منتظماً وكمياً. (حسين، ١٩٨٣ : ١٦٠)

ولقد مرت عملية تحليل المحتوى بعدة خطوات هي:

١ -استخراج مفاهيم حقوق الإنسان:

أ -تحديد الهدف من عملية التحليل :تهدف عملية التحليل إلى استخراج مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي للعام الدراسي٢٠١٥/٢٠١٦م.

ب -وحدة التحليل :وحدة التحليل في هذه الدراسة هي مفاهيم حقوق الإنسان.

ج -فئة التحليل :فئات التحليل هي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل، يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المحتوى وطبيعة هدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف، وتصنيف المحتوى بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، بما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسر ، ولقد اعتبر الباحث أن فئة التحليل هي مفاهيم حقوق الإنسان الواردة في الكتاب المذكور انفا.

د -بطاقة التحليل :يقصد بها استمارة تصمم لجمع البيانات وتبويب مفاهيم حقوق الإنسان حسب مستوياتها، وهي تستخدم كعامل ضبط في عملية التحليل والتقدير ولقد صمم بطاقة بحيث تشتمل العناصر الاتية:

١ -اسم ورقم الدرس.

٢ -اسم القيمة.

٣ -الدلالة اللغوية للقيمة.

٤ -فئات التصنيف(مستويات مفاهيم حقوق الإنسان).

٥ -ملاحظات حول البند المستخدم في تقدير مستوى مفاهيم حقوق الإنسان.

هذا بالإضافة إلى اسم المدرس الذي قام بعملية التحليل.

و -نتائج التحليل :أسفرت عملية التحليل عن وجود(٤٠) مفهوماً من مفاهيم حقوق الإنسان.

٢ -موضوعية أداة التحليل:

ثبات التحليل عبر الزمن :ويقصد بثبات التحليل عبر الزمن هنا نسبة الاتفاق بين نتائج عمليات التحليل الثلاثة التي قام بإجرائها الباحث لكتاب التربية الإسلامية حيث كانت المدة الزمنية بين كل تحليل والآخر هي ثلاثة أسابيع تقريباً، وقد أسفرت عمليات التحليل عن وجود اتفاق كبير بين النتائج في المرات الثلاث التي قام بها الباحث كما في الجدول(١).

الجدول (١) يوضح نتائج عمليات التحليل الثلاثة عبر الزمن:

عملية التحليل	عدد مفاهيم حقوق الانسان	الزيادة في عدد المفاهيم	النسبة المئوية للاتفاق
الاولى	٤٠	-	%١٠٠
الثانية	٤٤	٤	%٩٠
الثالثة	٤٦	٢	%٩٥

ويتضح من الجدول اعلاه (أن نسبة الاتفاق كانت عالية بين كل من عمليتي تحليل متتاليتين حيث بلغت بين الأولى والثانية ٩٠ % وبين الثانية والثالثة ٩٥ % وهي نسبة تدل على ثبات عملية التحليل عبر الزمن.

أ-ثبات التحليل عبر الأفراد:

ويقصد به مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختصون في مجال تدريس التربية الإسلامية، وقد اختار الباحث اثنين من المدرسيين اللذين لهما خبرة في تدريس التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي، وطلب منهما القيام بعملية التحليل بشكل مستقل، وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات التحليل وهذا يدل على صدق عملية لتحليل المضمون باستخدام طريقة معامل هولستي لتحليل المضمون التحليل وتم ذلك باستخدام المعادلة الاتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times ١٠٠$$

(holsti.1969:p :61)

الجدول (٢)

يوضح معاملات الاتفاق(الثبات) في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي

المحللون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الباحث والمحلل الأول	٤٠	٩	٤٩	%٨١,٦٣
الباحث والمحلل الثاني	٤٤	٢	٤٦	%٩٥,٦٥
المحلل الأول والمحلل الثاني	٤٣	٤	٤٧	%٩١,٤٨
معامل الثبات الكلي				٨٩,٥٨

يتضح من الجدول(٢) أن نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول كانت ٨١,٦٣% وبين الباحث والمحلل الثاني ٩٥,٦٥ % في حين كانت النسبة بين المحلل الأول والمحلل الثاني ٩١,٤٨% ولقد كان معامل الثبات الكلي ٨٩,٥٨% عاليا مما يدل على صدق تحليل الباحث.

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة وتفسيرها ، والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : نتائج الدراسة:

تناول هذا الفصل أهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ، بناء على المعالجات الإحصائية كما يعرض هذا الفصل تحليل هذه النتائج ، وتفسيرها، ومن تم تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة.

الإجابة عن السؤال الاول:

نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على :ما مفاهيم حقوق الإنسان التي يجب توافرها في منهاج

التربية الإسلامية لمرحلة الدراسة الإعدادية(الصف السادس الإعدادي) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ومفاهيم حقوق الإنسان العالمية واستخرج مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى التربية الإسلامية (لطلبة السادس الإعدادي المتوقع من الطلبة إتقانها في المرحلة الإعدادية ، ثم قام الباحث بعرضها على لجنة من المحكمين ، ثم عرضها على المتخصصين ، والخبراء في المناهج وطرائق التدريس،وتدريس مادة حقوق الانسان من أساتذة الجامعات(ملحق١) ؛ للتأكد من صحتها ، ومناسبتها ، من أجل التعديل ، أو الحذف ، أو الإضافة ، وإبداء الرأي ، وبعد جمعها،ورصدها ، وهي كما في الملحق رقم(٢) وتوصل الباحث لمفاهيم حقوق الإنسان في صورتها النهائية ، فكانت كما هي في الجدول (٣) الآتي :

جدول (٣)

مفاهيم حقوق الإنسان في صورتها النهائية

المجال	المفهوم
اولا	المجال المدني والسياسي
١	كل إنسان حر ويجب أن نعاملهم جميعا بالطريقة نفسها
٢	جميع الناس متساوون بغض النظر عن الفوارق في اللون أو الجنس أو الدين
٣	لكل شخص الحق في الحياة و أن يعيش بحرية وأمان
٤	لا يجوز لأحد أن يعاملك كرقيق، كما لا يجوز لك أن تسترق أحداً
٥	لا يجوز لأحد إيذاؤك أو تعذيبك
٦	لكل شخص الحق في المعاملة المتساوية من قبل القانون
٧	القانون واحد للجميع، وينبغي أن يطبق بالطريقة نفسها على الجميع
٨	لكل شخص الحق في طلب المساعدة القانونية عندما تنتهك حقوقه
٩	ليس من حق أحد سجنك ظلما أو نفيك من بلدك
١٠	لكل شخص الحق في محاكمة علنية عادلة
١١	لكل شخص الحق في طلب المساعدة إذا حاول أحد دخول بيتك أو إزعاجك أنت أو عائلتك،من دون سبب وجيه
١٢	لكل شخص الحق في السفر متى يشاء
١٣	لكل شخص الحق في الانتماء إلى وطن، وليس من حق أحد أن يمنعك من الانتماء إلى بلد اخر

	اذا رغبت في ذلك
١٤	لكل شخص الحق في الانتقال إلى بلد آخر وطلب الحماية إذا كان يواجه الاضطهاد، أومعرضا لأن يواجه الاضطهاد
١٥	لكل شخص الحق في التعبير عن أفكاره وفي إعطاء المعلومات وتلقيها
١٦	لكل شخص الحق في المشاركة في الاجتماعات،وفي الانضمام إلى الجمعيات بصورة سليمة
١٧	لكل شخص الحق في المساهمة والمشاركة في إدارة شؤون بلاده وفي اختيار نوع الحكم فيها
١٨	كل شخص بريء حتى تثبت إدانته
ثانيا	المجال الثقافي والاجتماعي
١٩	لكل شخص الحق في أن يتزوج وفي أن تكون له أسرة
٢٠	لكل شخص الحق في الضمان الاجتماعي ، وأن تتوفر له الفرص لتطوير مهاراته
٢١	لكل شخص الحق في الراحة وأوقات الفراغ
٢٢	لكل شخص الحق في ممارسة شعائره الدينية
٢٣	لكل شخص الحق في أن يشترك في الحياة الثقافية لمجتمعه
٢٤	على كل شخص احترام حقوق الآخرين وحقوق الجماعة والحفاظ على الممتلكات العامة
٢٥	لكل شخص الحق في التعليم
٢٦	على كل شخص احترام النظام الاجتماعي اللازم لتوفير هذه الحقوق
ثالثا	المجال الاقتصادي و التنموي
٢٧	لكل شخص الحق في مستوى كافل للمعيشة،وفي المساعدة الطبية إذا مرض
٢٨	لكل شخص الحق في تملك العقار واقتناء الممتلكات
٢٩	لكل شخص الحق في العمل مقابل أجر عادل في بيئة تكفل سلامته، وفي الانضمام إلى نقابة
٣٠	ليس من حق أحد انتزاع أي حق من الحقوق المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

ويرى الباحث أنه من الواجب أن تتوافر " مفاهيم حقوق الإنسان " في جميع المناهج الدراسية وفي جميع المساقات وخاصة التربية الإسلامية ، لأنها تعد أهم المعايير الأساسية التي لا يمكن للناس العيش بدونها بكرامة كبشر ، ولأنها تجذب انتباه الرأي العام على مختلف اتجاهاته وطبقاته الاجتماعية، وأن الدين الإسلامي ينادي بهذه الحقوق قبل أن تعرفه المواثيق الدولية لحقوق الإنسان ،لذلك فإن منهاج التربية الإسلامية أولى بتدريس هذه المفاهيم.

الإجابة عن السؤال الثاني:

:ما مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان في مقرر التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (الصف السادس الإعدادي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة السادس الإعدادي لمفاهيم حقوق الإنسان والجدول(٤) يوضح ذلك:

الجدول(٤)

مدى تضمن كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة السادس الإعدادي لمفاهيم حقوق الإنسان

المجال	المفهوم	التكرارات	%
اولا	المجال المدني والسياسي		
١	كل إنسان حر ويجب أن نعاملهم جميعا بالطريقة نفسها	٢	٤,٥٤
٢	جميع الناس متساوون بغض النظر عن الفوارق في اللون أو الجنس أو الدين	٣	٦,٨١
٣	لكل شخص الحق في الحياة و أن يعيش بحرية وأمان	٢	٤,٥٤
٤	لا يجوز لأحد أن يعاملك كرقيق، كما لا يجوز لك أن تسترق أحداً	٢	٤,٥٤
٥	لا يجوز لأحد إيذاؤك أو تعذيبك	٠	٠
٦	لكل شخص الحق في المعاملة المتساوية من قبل القانون	٢	٤,٥٤
٧	القانون واحد للجميع، وينبغي أن يطبق بالطريقة نفسها على الجميع	٠	٠
٨	لكل شخص الحق في طلب المساعدة القانونية عندما تنتهك حقوقه	١	٢,٢٧
٩	ليس من حق أحد سجنك ظلما أو نفيك من بلدك	١	٢,٢٧
١٠	لكل شخص الحق في محاكمة علنية عادلة	٠	٠
١١	لكل شخص الحق في طلب المساعدة إذا حاول أحد دخول بيتك أو إزعاجك أنت أو عائلتك،من دون سبب وجيه	٠	٠
١٢	لكل شخص الحق في السفر متى يشاء	١	٢,٢٧
١٣	لكل شخص الحق في الانتماء إلى وطن، وليس من حق أحد أن يمنعك من الانتماء إلى بلد اخر اذا رغبت في ذلك	١	٢,٢٧
١٤	لكل شخص الحق في الانتقال إلى بلد آخر وطلب الحماية إذا كان يواجه الاضطهاد، أومعرضا لأن يواجه الاضطهاد	٠	٠
١٥	لكل شخص الحق في التعبير عن أفكاره وفي إعطاء المعلومات وتلقيها	٢	٤,٥٤

١٦	لكل شخص الحق في المشاركة في الاجتماعات،وفي الانضمام إلى الجمعيات بصورة سليمة	٢	٤,٥٤
١٧	لكل شخص الحق في المساهمة والمشاركة في إدارة شؤون بلاده وفي اختيار نوع الحكم فيها	٢	٤,٥٤
١٨	كل شخص بريء حتى تثبت إدانته	٢	٤,٥٤
ثانيا	المجال الثقافي والاجتماعي		
١٩	لكل شخص الحق في أن يتزوج وفي أن تكون له أسرة	٢	٤,٥٤
٢٠	لكل شخص الحق في الضمان الاجتماعي ، وأن تتوفر له الفرص لتطوير مهاراته	٢	٤,٥٤
٢١	لكل شخص الحق في الراحة وأوقات الفراغ	٠	٠
٢٢	لكل شخص الحق في ممارسة شعائره الدينية	٤	٩,٠٩
٢٣	لكل شخص الحق في أن يشترك في الحياة الثقافية لمجتمعه	١	٢,٢٧
٢٤	على كل شخص احترام حقوق الآخرين وحقوق الجماعة والحفاظ على الممتلكات العامة	٣	٦,٨١
٢٥	لكل شخص الحق في التعليم	٤	٩,٠٩
٢٦	على كل شخص احترام النظام الاجتماعي اللازم لتوفير هذه الحقوق	١	٢,٢٧
ثالثا	المجال الاقتصادي و التنموي		
٢٧	لكل شخص الحق في مستوى كافل للمعيشة،وفي المساعدة الطبية إذا مرض	١	٢,٢٧
٢٨	لكل شخص الحق في تملك العقار واقتناء الممتلكات	٢	٤,٥٤
٢٩	لكل شخص الحق في العمل مقابل أجر عادل في بيئة تكفل سلامته، وفي الانضمام إلى نقابة	١	٢,٢٧
٣٠	ليس من حق أحد انتزاع أي حق من الحقوق المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	٠	٠

المجموع ٤٤

ويرى الباحث إلى أن مفاهيم حقوق الإنسان المتوافرة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي كانت(٤٤)تكراراً وهذا يدل على الاهتمام بشكل كبير على هذا الجانب، وأن مصممي منهاج التربية الإسلامية هم على دراية كاملة بأهمية مفاهيم حقوق الإنسان ، وأن الفقرات التي حصلت على (صفر) فهي مفاهيم حقوق الإنسان لكنها ليست موجودة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي ولم تحصل على أي تكرار مما يعني عدم اهتمام او عناية المتخصصين ببناء محتوى كتاب التربية الإسلامية بهذه المفاهيم وقد يعود السبب الى ان بعضا منها مما لم يتم التعرض اليه في أدبيات الإسلام ومصادر تشريعه اعني القران والسنة(مثل الفقرة ٣٠) وقد تعود الاسباب الى تقصير من ذوي الشان من اهل الاختصاص ٠

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث ومتعلقاته السابقة يمكننا ان نستنتج عدة امور منها:

١-ان موضوع حقوق الانسان من الموضوعات ذات الاهتمام العالمي ومن خلاله تتحدد مستويات الشعوب وتطورها وما يترتب على ذلك من اثار التواصل والتفاعل مع شعوب العالم الاخرى.

٢-على المؤسسات التعليمية ولمراحلها كافة دور مهم في تعزيز ثقافة حقوق الانسان لدى طلبتها بما ينعكس

سلوكا اجتماعيا مقبولا ضمن فئات المجتمع المتنوعة.

٣-الكتاب المدرسي يلعب دورا في تمثيل مفاهيم حقوق الانسان وتضمينها بشكل مجموعة من المعارف والحقائق والمهارات مما يسهل على الطالب استيعابها وفهمها.

٤-تلعب كتب التربية الإسلامية دورا أساسيا وبارزا في عملية التعليم والتعلم وبناء القيم الروحية والإنسانية السمحة ومن خلالها يتعرف الطالب اهم متبنيات الإسلام في حقوق الإنسان ومدى التطابق والتباعد عن مباديء حقوق الإنسان العالمية وإعلاناتها المتعددة.

التوصيات والمقترحات

أولاً : التوصيات

نظراً لمحدودية وعدم كفاية الدراسات في مجال حقوق الإنسان في العراق ، وجد الباحث أنه من الضرورة وضع بعض التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في تطوير الكتب المدرسية وخاصة كتب التربية الإسلامية في مجال حقوق الإنسان ، ومن خلال ما سبق نخلص إلى مجموعة من التوصيات وهي :

١ -زيادة اهتمام كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية ، وتركيزها على الحقوق الثقافية والإجتماعية، والحقوق الاقتصادية والتنموية ، لما لها من دور في التوعية بالحقوق والمعرفة.

٢ -إعادة النظر في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي ، بما يضمن توزيع عادل بين مفاهيم حقوق الإنسان في جميع مجالاتها .

٣ -إجراء دراسات على محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية لمعرفة مفاهيم حقوق الإنسان التي تتضمنها كتب هذه المرحلة .

٤ -إخضاع محتوى الكتب المدرسية للمتابعة والتطوير باستمرار في ضوء المتغيرات السياسية والاجتماعية والتربوية، مع التأكيد على مفاهيم حقوق الإنسان في مختلف الموضوعات الدراسية.

ثانياً : المقترحات

يقترح الباحث اجراء عدد من الدراسات وهي:

١ -دراسة لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ومدى تمثيل مفاهيم حقوق الانسان فيها.

٤ -دراسة لتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية في المراحل التعليمية الأساسية والجامعية، ومدى احتوائها

على مفاهيم حقوق الإنسان.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

١. إبراهيم، خيري علي (١٩٩٠) : المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢. الأمم المتحدة (١٩٩٢) مبادئ تدريب حقوق الإنسان " ، الحملة العالمية من أجل حقوق الإنسان ، مركز حقوق الإنسان ، جنيف .

٣. البسيوني ، محمد (١٩٨٠) حقوق الإنسان " المجلد الرابع ، دار العالم للملايين،الأردن .

٤. براهمة ، نبيل (١٩٩٧) مدى اهتمام كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمبادئ حقوق التربية الدولية في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها " رسالة ماجستير،غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد .

٥. جابر، جابر عبد الحميد : علم النفس التربوي، القاهرة، دار النهضة، مطبعة دار التأليف،١٩٧٧.

٦. الحاج ، ساسي سالم (١٩٩٥) المفاهيم القانونية لحقوق الإنسان عبر الزمان والمكان ط ١ ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، لبنان .

٧. حسين ، كمال(٢٠٠٤) حقوق الإنسان من منظور شعبي -الحكي الشعبي مصدر لتعليم حقوق الإنسان مؤتمر حقوق الإنسان التمديد والتبديد " رؤى تربوية " مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ٠

٨. الخياط ، عبد العزيز (١٩٩٣) حقوق الإنسان في الإسلام والإعلان العالمي ، الندوة الثانية عن حقوق الإنسان ، عمان ، الأردن ٠

٩. سعادة ، جودت ، واليوسف ، جمال (١٩٨٨) تدريس المفاهيم ، دار الجيل ، ط ١بيروت ٠

١٠. شاهين ، إبراهيم (٢٠٠٧) حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الرابع إلى التاسع في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا : الأردن ٠

١١. الصالح ، محمد (٢٠٠١) حقوق الإنسان في عصر النبوة ، ط ١ ، مجلد ١ ، أكاديمية نايف العربية للعلوم ، ندوة حقوق الإنسان بين الشريعة والقانون الوضعي ، الرياض ٠

١٢. صباريني ، غازي (١٩٩٥) الوجيز في حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ، ط ١مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ٠

١٣. العساف ، صالح محمد(١٩٨٩) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض.

١٤. عبدالله ، عاطف (١٩٩٤) حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي في مصر، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، مصر ٠

١٥. عزوزي ، حسين(١٩٨٦) ، منهجية البحث في العلوم الشرعية ، فاس .

١٦. العطار ، نايف سالم (١٩٩٨) تحليل وتقويم منهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائيةالعليا بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة " ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، جامعة أفريقيا العالمية ، السودان ٠

١٧. عفيفي ، يسرى (١٩٨٣) المفهومات الأساسية في الفيزياء للمرحلة الثانوية ، رسالةدكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، مصر ٠

١٨. علوان ، عبد الكريم (٢٠٠٤) الوسيط في القانون الدولي العام ، حقوق الإنسان ،ط ١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ٠

١٩. العمرات ، أحمد(١٩٩٨) الشرطة المعاصرة وحقوق الإنسان التجربة الأردنية،ط ١، عمان ٠

٢٠. الغزالي ، محمد (١٩٩٤) حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام وإعلان الأمم المتحدة، ط ٤دار الدعوة ، الإسكندرية ٠

٢١. الكسواني ، عبير مصطفى (١٩٩٠) القيم المتضمنة في كتب العلوم المنزلية للمرحلة الثانوية في الأردن ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

٢٢. الكيلاني ، شادية (٢٠٠٣) تعليم حقوق الإنسان في كليات التربية " مجلة مستقبل التربية العربية ، مجلد ٩ ، العدد ٣١ ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ٠

٢٣. لبيب ، محمد رشدي(١٩٨٢) : نمو المفاهيم العلمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٢٤. مجذوب ، محمد سعيد (١٩٨٦) الحريات العامة وحقوق الإنسان ط ١ ، طرابلس ،لبنان ٠

٢٥. محمود ، عبد الرحمن (١٩٩٧) حقوق الإنسان في الإسلام بين الخصوصية والعالمية، بحوث الندوة عقدت في الرباط ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مطبعة فضالة المحمدية ، المغرب ٠

٢٦. المراعية ، عبد الله (٢٠٠٥) مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة مؤتة : الأردن .

٢٧. نشوان ، يعقوب (١٩٩١) المنهاج التربوي من منظور إسلامي " ، دار الفرقان ،عمان ٠

٢٨. -الهبائلي ، حسن (١٩٨٩) تحليل المحتوى ، المجلة العربية للمعلومات ،تونس ، ع٢ ، مجلد ١٠ .

٢٩. ياسين،عبد الرزاق ومحمود عبد السلام محمد(٢٠٠٠):مستوى المفاهيم العلمية ومدى تطورها لدى الطلبة في المرحلتين المتوسطة والإعدادية ،مجلة التربية والعلم،عدد٢٦،كلية التربية،جامعة الموصل،ص١٣٤-١٥٧ .

٣٠. يالجن ، مقداد(١٤٠٩ ه) أهداف التربية الإسلامية وغاياتها ، ط ٢ ، دار الهدي للنشروالتوزيع ، الرياض .

المراجع الاجنبية:

32 – Carter V. Good : Dictionary of Education , New York , McGraw, Hil Book co (1973), p; 124

33 – Fredreic Maatouk : Dictionary of Sociology. Beirut , Lebanon ,Academia international (1993): p :102

34 - Garry, Ralphi & Kingsley, Howard L. (1970). The nature and conditions of learning, 3rd ed., New Jersey, Prentice-Hall, Inc., Englewood Cliffs

35-Holsti , c.r. content analysis for social science and hummanities , new York .addison , wesley ,1969

الملاحق

ملحق(١)

استطلاع آراء السادة المحكمين حول مفاهيم حقوق الإنسان المفترض أن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية.

الزميل/ الزميلة ..... الفاضل/ الفضلى

تحية طيبة وبعد...

يقوم الباحث بدراسة تحمل عنوان : مدى تمثيل مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى كتب التربية الإسلامية لمرحلة الدراسة الإعدادية في العراق – دراسة تحليلية تقويمية-.

وتتطلب المرحلة الحالية من الدراسة أن يحدد الباحث أكثر مفاهيم حقوق الإنسان أهمية لطلاب المرحلة الإعدادية(الصف السادس الإعدادي)، بحيث يفترض أن تتضمنها كتب التربية الإسلامية ،لذا يرجو الباحث من جنابكم التكرم بالإطلاع على قائمة مفاهيم حقوق الإنسان والتي شملها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمتضمنة في استطلاع الرأي الذي بين أيديكم الآن.

والمطلوب من جنابكم وضع علامة (صح) أسفل أحد الاختيارات الثلاثة(مهم جدا -مهم بدرجة متوسطة، مهم لحد ما) حسب ما تراه، مع إضافة ما ترونه مناسبا ومكملا لموضوع البحث.

شكرا لحسن تعاونكم معنا.

الباحث

المجال	المفهوم	مهم جدا	مهم بدرجة متوسطة	مهم لحد ما
اولا	المجال المدني والسياسي			
١	كل إنسان حر ويجب أن نعاملهم جميعا بالطريقة نفسها			
٢	جميع الناس متساوون بغض النظر عن الفوارق في اللون أو الجنس أو الدين			
٣	لكل شخص الحق في الحياة و أن يعيش بحرية وأمان			
٤	لا يجوز لأحد أن يعاملك كرقيق، كما لا يجوز لك أن تسترق أحداً			
٥	لا يجوز لأحد إيذاؤك أو تعذيبك			
٦	لكل شخص الحق في المعاملة المتساوية من قبل القانون			
٧	القانون واحد للجميع، وينبغي أن يطبق بالطريقة نفسها على الجميع			
٨	لكل شخص الحق في طلب المساعدة القانونية عندما تنتهك حقوقه			
٩	ليس من حق أحد سجنك ظلما أو نفيك من بلدك			
١٠	لكل شخص الحق في محاكمة علنية عادلة			
١١	لكل شخص الحق في طلب المساعدة إذا حاول أحد دخول بيتك أو إزعاجك أنت أو عائلتك،من دون سبب وجيه			
١٢	لكل شخص الحق في السفر متى يشاء			
١٣	لكل شخص الحق في الانتماء إلى وطن، وليس من حق أحد أن يمنعك من الانتماء إلى بلد اخر اذا رغبت في ذلك			
١٤	لكل شخص الحق في الانتقال إلى بلد آخر وطلب الحماية إذا كان يواجه الاضطهاد، أومعرضا لأن يواجه الاضطهاد			
١٥	لكل شخص الحق في التعبير عن أفكاره وفي إعطاء المعلومات وتلقيها			
١٦	لكل شخص الحق في المشاركة في الاجتماعات،وفي الانضمام إلى الجمعيات بصورة سليمة			
١٧	لكل شخص الحق في المساهمة والمشاركة في إدارة شؤون بلاده			

	وفي اختيار نوع الحكم فيها			
١٨	كل شخص بريء حتى تثبت إدانته			
ثانيا	المجال الثقافي والاجتماعي			
١٩	لكل شخص الحق في أن يتزوج وفي أن تكون له أسرة			
٢٠	لكل شخص الحق في الضمان الاجتماعي ، وأن تتوفر له الفرص لتطوير مهاراته			
٢١	لكل شخص الحق في الراحة وأوقات الفراغ			
٢٢	لكل شخص الحق في ممارسة شعائره الدينية			
٢٣	لكل شخص الحق في أن يشترك في الحياة الثقافية لمجتمعه			
٢٤	على كل شخص احترام حقوق الآخرين وحقوق الجماعة والحفاظ على الممتلكات العامة			
٢٥	لكل شخص الحق في التعليم			
٢٦	على كل شخص احترام النظام الاجتماعي اللازم لتوفير هذه الحقوق			
ثالثا	المجال الاقتصادي و التنموي			
٢٧	لكل شخص الحق في مستوى كافل للمعيشة،وفي المساعدة الطبية إذا مرض			
٢٨	لكل شخص الحق في تملك العقار واقتناء الممتلكات			
٢٩	لكل شخص الحق في العمل مقابل أجر عادل في بيئة تكفل سلامته، وفي الانضمام إلى نقابة			
٣٠	ليس من حق أحد انتزاع أي حق من الحقوق المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان			

الملحق(٢)

أسماء المحكمين

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	ا.د داود عبد السلام صبري	طرائق تدريس عامة	جامعة بغداد/كلية التربية -ابن رشد
٢	ا.د. صلاح خليفة اللامي	طرائق تدريس	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	ا.د. نجم عبد الله غالي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/كلية التربية
٤	ا.م.د.سلام ناجي باقر	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/كلية التربية
٥	ا.م.د عصام نجم عبد	التاريخ الحديث	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
٦	ا.م.د. فلاح حسن حمادي	التاريخ الحديث	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
٧	ا.م. يسرى كريم هاشم	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية

Abstract

This study aimed to determine the concepts of human rights that should be available in a book of Islamic education to the stage of the usual content of the study (the sixth preparatory grade), and the population of the study:

Book Islamic education for sixth-grade preparatory content to print and the Iraqi Ministry of Education for the year 2015/2016

Researcher descriptive analytical method has been used because it is more suited to the research approaches the subject of research.

The researcher used in this study, a search tool:

content analysis to measure the concepts of human rights that should be available in the Platform for Islamic education phase content Secondary.

The study found several conclusions, including:

1-that there are concepts of human rights experts agreed on the need to include a book of Islamic education for sixth-grade prep.

2-Islamic education book for sixth-grade preparatory content included a number of human rights concepts and variable rates differed depending on the three areas that have been classified concepts of human rights.

The researcher developed a number of recommendations and suggestions to complement the search results.